

الطبقات الكبرى

فرد عليه السلام فقال الحجاج يا أبا عبد الرحمن هل تدري من أصاب رجلك قال لا قال أما والله لو علمت من أصابك لقتلته فأطرق بن عمر فجعل لا يكلمه ولا يلتفت إليه فلما رأى ذلك الحجاج وثب كالمغضب فخرج يمشي مسرعا حتى إذا كان في صحن الدار التفت الى من خلفه فقال إن هذا يزعم أنه يريد أن نأخذ بالعهد الأول قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا إسحاق بن سعيد عن سعيد يعني أباہ قال دخل الحجاج يعود بن عمر وعنده سعيد يعني سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وقد أصاب رجله قال كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن أما إنا لو نعلم من أصابك عاقبناه فهل تدري من أصابك قال أصابني من أمر يحمل السلاح في الحرم لا يحل فيه حمله قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أشرس بن عبيد قال سألت سالم عن عبد الله بن عمر عما أصاب عبد الله بن عمر من جراحته فقال سالم قلت يا أبت ما هذا الدم يسيل على كتف النجبة فقال ما شعرت به فأنخ فأنخت فنزع رجله من الغرز وقد لزقت قدمه بالغرز فقال ما شعرت بما أصابني قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا هاد بن زيد عن أيوب قال قلت لنافع ما كان بدء موت بن عمر قال أصابته عارضة محمل بين إصبعين من أصابعه عند الجمرة في الزحام فمرض قال فأتاه الحجاج يعوده فلما دخل عليه فراه غمض بن عمر عينيه قال فكلمه الحجاج فلم يكلمه قال فقال له من ضربك من تتهم قال فلم يكلمه بن عمر فخرج الحجاج فقال إن هذا يقول إني على الضرب الأول قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد العزيز بن سياه